الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/343
S/17224
29 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ ، وموجهة
الى الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى بالنيابة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص الاعلان الذى اعتمده المؤتمر الدولي المعني بمقاطعة جنوب افريقيا في ميدان الألعاب الرياضية ، الذى عقد في باريس في الفترة من ١٦ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥ .

وقد نظمت المؤتمر اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بالتعاون مع المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا واللجنة الأوليمبية غير العنصرية بجنوب افريقيا .

وأكون ممتنا لو أمكن اصدار الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اود هاف ديو بهات
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل
العنصرى بالنيابة

* A/40/50/Rev.1 .

../..

المرفـــق

الاعلان الذى اعتمده المؤتمر الدولي الثاني المعني بمقاطعة جنوب افريقيا فـي ميـــدان الألعـــاب الرياضيـة

عقدت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة ،بالتعاون مع المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا واللجنة الأوليمبية غير العنصرية بجنوب افريقيـــا ، المؤتمر الدولي الثاني المعني بمقاطعة جنوب افريقيا في ميدان الألعاب الرياضية فـــي باريس في الفترة من ١٦ الى ١٩ أيار/مايو ١٩٨٥ .

ويجمع هذا المؤتمر بين الرياضيين والرياضيات ، والمسؤولين الاداريين في ميدان الرياضة ، وممثلي الحكومات ، والهيئات الوطنية والدولية ، وحركات التحرير الوطني فـــي الجنوب الافريقي ، الذين وحدهم الالتزام باتباع القواعد المعمول بها في ميدان الرياضة. ويعد الحضور الكبير والواسع التمثيل من كل القارات والمناطق دليلا على عمق القلـــق الدولي ازاء الحالة الراهنة في جنوب افريقيا . وهو يتيح الفرصة لاستعراض ما تم احرازه من تقدم منذ اجتمعت الوفود لآخر مرة في لندن في عام ١٩٨٣ ، ولوضع الاستراتيجيات للمستقبل القريب . وقد سلم الجميع بالالتزام بعدم التعاون مع جنوب افريقيا في ميـــدان الألعاب الرياضية وفي الميادين الأخرى بوصفه التزاما حيويا فيما يتعلق بالجهود التـــي تبذلها الأغلبية الساحقة من شعب جنوب افريقيا لتحرير أنفسهم من الرق المتمثل فـــي الفصل العنصرى .

ويعقد المؤتمر في وقت يقوم فيه نظام الفصل العنصرى بشن هجمات واسعة النطاق على شعب جنوب افريقيا ، حيث أصبحت أعمال العنف والقتل التي تمارسها الدولة جـــزءا من روتين الحياة اليومية . وقد تم اعتقال المئات من المناهضين لنظام الفصل العنصرى ، من بينهم رياضيون ، كما وجهت للكثيرين الذين يعملون من أجل احداث تغيير سلمـــي تهمة الخيانة العظمى ، وهم يواجهون الآن تهما تنطوى على عقوبة الاعدام .

ومنذ مؤتمر لندن أيضا تم وضع ترتيب دستورى جديد في جنوب افريقيا من شأنـــه أن يعزز من ترسيخ الفصل العنصرى ، ويحرم الأغلبية الافريقية حرمانا كاملا من القيـــام بأى دور سياسي في البرلمان الوطني أو الحياة الوطنية . وكانت الاستجابة الدولية هـــي رفض اضفاء أى نوع من الشرعية على هذا الزيف الدستورى .

وعلى الصعيد الدولي ، بدأت جنوب افريقيا في عملية علاقات عامة واسعة النطاق تقوم على التضليل في محاولة لاختلاق وهم بوجود مجتمع في حالة انتقال . ويلاحظ المؤتمر

أن التغييرات القانونية الشكلية أصبحت أكثر رواجا ، في الوقت الذى تنعدم فيه الاصلاحات الهامة انعداما تاما ، وذلك لأن الفصل العنصرى ، بحكم تعريفه ، مناهض للاصلاح . والحملة الدعائية موجهة الى الرأى العام الغربي لاختلاق الوهم بوجود تغيير . والفصل العنصرى لا يتعرض للانهيار وانما يعاد تكوينه . ولا تزال وقائع الحياة اليومية الصارمة في المدن الافريقية وفيما يسمى بـ " الأوطان " كما هي ، مقرونة بالحقيقة القاتمة المتمثلة في بقاء العنصرية ذات الطابع المؤسسي بمثل ما كانت عليه دائما من خسة واطراد . ويلاحظ المؤتمر ان أحد التقارير التي صدرت مؤخرا للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة يصف الفصل العنصرى الذى تنتهجه جنوب افريقيا بأنه يمثل " مظهرا من مظاهر ابادة الأجناس " ، ونظاما حديثا للرق الجماعي ، وجريمة ضد الانسانية .

ويلاحظ المؤتمر أن جنوب افريقيا تجعل من نفسها هدفا للتدابير والادانات الاختيارية والمتضافرة من جانب المجتمع الدولي لانه يوجد في هذا البلد ، وفيه وحده ، مجموعة أقلية عنصرية تتمسك بالسلطة وبالامتيازات ، وتسعى الى ترسيخ نفسها الى الأبد على أساس انكار جميع الحقوق والحريات الأساسية لأغلبيته الساحقة .

ويلاحظ المؤتمر انه ينبغي على سبيل الأولوية القضاء على العدوى السرطانية المتمثلة في الفصل العنصرى لأن استمرارها في جنوب افريقيا يضعف مما للمجتمع الدولي من سلطة معنوية فيما يتعلق بتعزيز احترام حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم .

والألعاب الرياضية لا يتم القيام بها فيما بين الحكومات ؛ وانما تجرى بين الشعوب . وفي حين اننا قد ندين الأعمال التي تقوم بها حكومة قمعية ، فاننا نقوم بذلك لأن هذه الحكومة تسيء معاملة شعبها ذاته ، وباسم حقوق الانسان الخاصة بهذا الشعب ، ويمكن لشعوبنا ، بممارسة الألعاب الرياضية مع هذا الشعب ، أن تعرب عن تضامنها وتأييدها ، حتى وان كنا مستمرين في العمل بغية علاج الحالة .

وفي المقابل ، فان المجتمع في جنوب افريقيا ، بحكم طبيعته الخاصة ، منظم الى الحد الذى يتيح للفصل العنصرى السيطرة على هياكل الرياضة ذاتها . فالفصل العنصرى يقضي بوجود العزل العنصرى في المدارس ، وحيثما كان هناك عزل عنصرى ستظل هذه المدارس منعزلة عن بعضها البعض . وبموجب الفصل العنصرى ، لا ينبغي للشخص الأسود والشخص الأبيض أن يشبا معا ؛ ولا يسمح لأى منهما بالتعرف على القيمة الانسانية الجوهرية للآخر . ويتحكم الفصل العنصرى أيضا في الوصول الى المرافق ، وفيمن عساهم يلعبون ضد غيرهم ، وأين ، ولماذا . والألعاب الرياضية " المختلطة " ، حينما يسمح بها ، تتم بموجب تصريح أو تدبير خاص : ولا تتم على الاطلاق استنادا الى الحق فيها . ومن ثم فان أى اتصال رياضي مع جنوب افريقيا انما يمثل ، في واقع

الأمر تماما ، ممارسة للألعاب الرياضية مع نظام الفصل العنصرى . وكما ان الاتصالات الدولية في ميدان الألعاب الرياضية من شأنها أن تعزز الفصل العنصرى ، فان الاشتراك في الألعاب الرياضية مع نظام الفصل العنصرى انما يعد النظام ذاته بالعون والتأييد . ان سياسة الفصل العنصرى تنتهك وترفض المبادئ التي تعني بتطبيق القواعد المعمول بها والتي تعد أساسية بالنسبة لجميع الألعاب الرياضية .

ويلاحظ المؤتمر انه منذ عام ١٩٨٣ ، وخاصة في الشهور الاثنى عشر الأخيرة ، كانت هناك طفرة شاملة في المعارضة للسياسة التي ينتهجها نظام الفصل العنصرى داخل جنوب افريقيا ذاتها . ويبرهن على ذلك آلاف الرجال والنساء والأطفال الذين يظهرون ، في المدارس والمصانع والمزارع والكنائس وفي شوارع المدن رفضهم التام لنفس المؤسسات التي تقيمها دولة الفصل العنصرى . والتعاون مع جنوب افريقيا في هذه الحالة هو بمثابة تقديم المساعدة بشكل فعال من أجل الحفاظ على الوضع القائم في وقت يقوم فيه الطغيان العنصرى ، حتى بمعاييره هو ، بتصعيد مستوى أعمال العنف التي يقوم بها ضد الشعب . وان الوقوف موقف اللامبالاة حيال ذلك انما يعادل افتقار أسوأ أشكال العنصرية في عصرنا . ويلاحظ المؤتمر ان المنظمات الرياضية المناهضة للعنصرية في جنوب افريقيا قد دعت الى فرض العزلة الكاملة على جنوب افريقيا في ميدان الرياضة ، وضحت نفسها عمدا بكل ما أتيح لها من فرص للمشاركة في الألعاب الرياضية الدولية الى أن يتم القضاء على الفصل العنصرى .

وقد تحولت ملاعب الرياضية الى ساحات للاحتجاجات السياسية ، بل وللاحتفالات الجنائزية ، وبذلك أصبحت بالفعل جزءا من ساحة القتال من أجل تحرير جنوب افريقيا . ونظرا لأن الفصل العنصرى يتغلغل في كل جانب من جوانب الحياة في جنوب افريقيا ، فانه لا يمكن على الاطلاق انتزاع الألعاب الرياضية من القبضة الحديدية للفصل العنصرى . ومن ثم فان جنوب افريقيا نفسها عملت على ضمان ارتباط الرياضة بالسياسة ارتباطا لا فكاك منه .

ولدى استعراض الأحداث الأخرى التي جرت منذ مؤتمر لندن ، لاحظ المشتركون صور النجاح الكثيرة التي حققتها الحملة الدولية التي بلغت الآن حدا جرى فيه استبعاد جنوب افريقيا من أغلبية الأحداث الرياضية الرئيسية على الصعيد الدولي . وأصبح اشتراك جنوب افريقيا الآن الاستثناء وليس القاعدة ، ولذلك فان حدوثه يشكل نبأ جديرا بالاهتمام كنتيجة لهذا النجاح . ويحيي المؤتمر اصرار ومثابرة الرياضيين والرياضيات والمنظمات والحكومات التابعين لها ، والذين عززوا من عزلة جنوب افريقيا وأطالوا أمدها في عزم واصرار .

ويلاحظ المؤتمر ان الاداريين الرياضيين في جنوب افريقيا ، الذين يتلقون العون الفعال من حكومتهم ومن مكاتبها الرياضية الخاصة ، والمنظمات المروجة لها في الخارج ،

قد بدأوا سلسلة من المساعي الرامية الى فرض قبول عودة جنوب افريقيا الى الساحة الدولية . بيد أنه على الرغم من الأموال الهائلة التي تنفق علي هذه الحملة فانها لم تكشف عن أى بادرة من بوادر النجاح ، وتقوم جنوب افريقيا الآن باعداد العدة لتقويض الألعاب الرياضية الدولية عن طريق تمويل جولات " المتمردين " . ويدعو المؤتمر الى مواصلة التزام اليقظة من جانب المجتمع الرياضي الدولي ضد ما تتعرض له وحدته من تهديد .

ويهنئ المؤتمر العديد من الرياضيين والرياضيات في أنحاء العالم الذين رفضوا ، من حيث المبدأ ، مبالغ كبيرة من المال لقاء زيارة جنوب افريقيا واللعب هناك. وذكر المندوبون في المؤتمر انه من بين هؤلاء الرياضيين والرياضيات فيف ريتشارد ز (الكريكيت ، انتيغوا) ، ولارى هولمز (الملاكمة ، الولايات المتحدة الامريكية) ، وجون ماكنرو (التنس ،الولايات المتحدة الامريكية) ، وأيان بوثام (الكريكيت ، المملكة المتحدة) ، ومارك ايلا (الرغبي ، استراليا) . بيد أن هؤلاء الذين يؤثرون الرضوخ لألوان المداهنة التي تقوم بها جنوب افريقيا انما يقوضون المثل التي تقوم عليها الألعاب الرياضية الدولية تقويضا فعالا .

ويشير المؤتمر الى المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق اداريي الألعاب الرياضية ، مثل السيد البير فيراس (رئيس اتحاد كرة الرغبي الفرنسي) ، الذى حدا به تودده للهيئات الرياضية العنصرية في جنوب افريقيا الى جعله من المدافعين الناشطين عما تقوم به من أعمال ، ومن ثم فهو يستحق أشد الادانة . وتفرض الدسائس السياسية التي يقوم بها هؤلاء الاداريون الرياضيون ضغوطا لا تحتمل على الرياضيين الشبان وغير المتمرسين من الجنسين كيما يحذون حذوهم ويقيمون اتصالات مع النظام العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية .

ويحث المؤتمر جميع الرياضيين والرياضيات ، والمنظمات الوطنية والدولية ،على التسليم بأنه لا سبيل الى اعادة تأهيل جنوب افريقيا للمشاركة في المنافسة الدولية طالما استمر وجود الفصل العنصرى ، ذلك أنه من المتعذر القضاء على الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية دون أن يتم في الوقت ذاته التخلي عن الفصل العنصرى بجميع جوانبه .

والمؤتمر ، اذ يؤكد من جديد دعمه الكامل للاعلان الدولي لمناهضة الفصل العنصرى في الالعاب الرياضية الذى اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٧ ، وبغية جعل الحملة الدولية أشد تأثيرا ،

فانه بموجب هذا :

١ - يؤكد من جديد اعلان لندن بشأن الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية الذى اعتمد في عام ١٩٨٣ ويجدد نداءه الى الرياضيين والرياضيات ،على النحو

الذى اعتمده ذلك المؤتمر ، بأن يرفضوا القيام بجولات في جنوب افريقيا الى أن ينتهي نظام الفصل العنصرى . كما يحث المؤتمر الهيئات الوطنية والدولية على تحقيق أوسع انتشار ممكن للنص الكامل لنداء لندن .

٢ - يؤكد دعمه لموقف اللجنة الأوليمبية الدولية القاضي بألا تقبل جنوب افريقيا من جديد في الحركة الأوليمبية ما لم ينته الفصل العنصرى . لذلك فهو يحث اللجنة الأوليمبية الدولية على اعتماد مدونة لقواعد السلوك لتشبيط الاتصالات في مجال الألعاب الرياضية مع جنوب افريقيا واتخاذ الصلاحيات التأديبية اللازمة لمعالجة أى متعاطف مع جنوب افريقيا يخالف الحملة الدولية معالجة فعالة . ويشيد المؤتمر برفض اللجنة الأوليمبية الدولية لاقتراح بارسال لجنة تحقيق الى جنوب افريقيا ، على أساس أنه طالما وجد الفصل العنصرى لا يمكن ان توجد ألعاب رياضية معتادة تحقق فيها مثل هذه اللجنة . وفي هذا الاطار ، يهنئ المؤتمر اتحاد اللجان الأوليمبية الوطنية بشأن الاعلان عن نية شن حملة لاستبعاد جنوب افريقيا من جميع ما تبقى من الاتحادات الرياضية الدولية .

٣ - يعلن أن اللجان الأوليمبية الوطنية ينبغي أن توجه المنتسبين اليها لتنفيذ الحملة الدولية بالكامل ولضمان طرد جنوب افريقيا من الاتحادات المتبقية التي تنتمي اليها . وان على اللجان الاوليمبية الوطنية واجب ضمان تنفيذ الموقف الواضح لاتحاد اللجان الاوليمبية الوطنية دون تأخير ، وبصورة خاصة اتخاذ تدابير ضد القوانين ذات الصلة التي تقع ضمن ولايتها والتي تخرق الحملة بتعاونها مع جنوب افريقيا .

٤ - يناشد الألعاب الرياضية غير الأوليمبية بأن تؤدى دورا كاملا في الحملة الدولية . ان بعض هذه الالعاب الرياضية ، نظرا لشعبيتها ، ذات أهمية خاصة بالنسبة لجنوب افريقيا ، وأكثرها بروزا الكريكيت والرغبي . ويلاحظ المؤتمر أن جنوب افريقيا لم تعد عضوا في مؤتمر الكريكيت الدولي ، ولكن هناك حركة تبادل شديدة للاعبي الكريكيت بين جنوب افريقيا وانكلترا خارج الموسم الرياضي في كل منهما . ويجب على مؤتمر الكريكيت الدولي أن يضع ، على وجه الاستعجال ، استراتيجية ينهي بها بفعالية هذه الدرجة العالية جدا من الاتصال في الألعاب الرياضية لأن ذلك يشكل أشد انتهاك للحملة الدولية .

ويعرب المؤتمر عن سروره من بلدان الكريكيت التي ادبت لاعبي الكريكيت الذين لعبوا في جنوب افريقيا ، لاسيما أولئك الذين اشتركوا فيما يسمى بالجولات " الثائرة " ويعرب بصورة خاصة عن سروره من التدابير المناسبة التي اتخذتها سلطات الكريكيت في جزر الهند الغربية وسرى لانكا لمنع هؤلاء اللاعبين من مباريات الكريكيت الرسمية ومن احتراف هذه اللعبة بعد الآن .

ويثني المؤتمر بصورة خاصة على حكومة غيانا لموقفها الصلب ضد الفصل العنصرى في الالعاب الرياضية واصرارها على عدم السماح للرياضيين والرياضيات الذين اشتركوا في مباريات في جنوب افريقيا من الدخول الى غيانا . وفيما يتصل بجولة الكريكيت الانكليزية للسنة القادمة في جزر الهند الغربية ، يناشد المؤتمر حكومات منطقة البحر الكاريبي باتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان عدم السماح لأى عضو من اعضاء فريق نادى ماريلبون للكريكيت الذى شارك في انشطة الكريكيت في جنوب افريقيا من الدخول الى بلد كل منها .

٥- يلاحظ ان الرغبي مازالت اللعبة الجماعية الرئيسية الوحيدة التي تتحدى الحملة الدولية بالسماح بجولات تمثيلية . ويرجع هذا الى الطبيعة التمييزية الصارخة وغير الديمقراطية لتكوين مجلس الرغبي الدولي ، الذى لا تشتمل عضويته الا على أقلية صغيرة من البلدان التي تلعب الرغبي ، بما فيها جنوب افريقيا . ويستنكر المؤتمر اعمال مجلس الرغبي الدولي الاستفزازية في اجراء جولات في جنوب افريقيا تدفعها الاعتبارات السياسية والرغبة في دعم نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، دون أن يعبأ بالضرر الواقع على هذه اللعبة الرياضية . لذلك فان على المجتمع الدولي التزاما خاصا باتخاذ كل خطوة ممكنة لاجبار مجلس الرغبي الدولي على التخلي عن تأييده المتواصل لنظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا .

٦- يدين بشدة اصرار اتحاد نيوزيلندا لكرة القدم الرغبي على اجراء جولة في جنوب افريقيا في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، دون اعتبار التكلفة وتحديا للرأى العام المحلي . وان الضرر الواسع الذى يصيب سمعة هذا البلد في الخارج ولعبة الرغبي في نيوزيلندا ، هو في حد ذاته دليلا على تصميم المسؤولين المعنيين بالرغبي على تقديم المعونة والتشجيع للفصل العنصرى في الالعاب الرياضية . وان مزاعمهم بأن الرغبي قد أحدثت تغييرات في جنوب افريقيا تشويه للحقيقة لا أساس له وقد دحضتها بصورة مقنعة مصادر موثوقة من جنوب افريقيا في عدة مناسبات .

ورغم ان حكومة نيوزيلندا الحاضرة قد قطعت شوطا طويلا في وقت قصير جدا في دعمها للحملة الدولية ، لم تنجح بعد في وقف هذا الانتهاك الصارخ للمقاطعة الدولية في الالعاب الرياضية ، مما يجعل اتخاذ مزيد من التدابير الدولية أمرا لا مفر منه . ومن الضرورى ان تقدم جميع المنظمات الرياضية في نيوزيلندا كل مساعدة للجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة نيوزيلندا لافشال جولة الرغبي . واذا لم تجد هذه الجهود ، تحتم على المنظمات الرياضية في ذلك البلد ان تتحمل شيئا من المسؤولية عن تحقيق هذه الجولة . وقد تكون النتائج خطيرة على الالعاب الرياضية في نيوزيلندا .

ومن المحتمل ، لأول مرة ، أن تظهر المقاومة لمثل هذه الجولة في تظاهرات شعبية داخل جنوب افريقيا . ويجب على الفريق النيوزيلندي واداريه ومؤيديه أن يتحمل كل منهم مسؤولية كبيرة وشخصية عن أية نتائج مأساوية تنشأ عن عنف شرطة جنوب افريقيا وجيشها ضد المتظاهرين .

لذلك فان المؤتمر يدعو ، حتى في هذه المرحلة المتأخرة ، الى الغاء الجولة .

٧- يحذر من العواقب الوخيمة التي ستحدث لو تحققت جولة الرغبي التي يقترح أن يقوم بها فريق لاينز البريطاني والأيرلندي في عام ١٩٨٦ ، لا سيما عند ادراك الآثار الخاصة بالنسبة الى اسكتلندا . ويدعو المؤتمر الى اتخاذ قرار سريع بعدم البدء بالجولة ، لكي يتبدد الاضطراب المتزايد .

٨- يبعث بنداء خاص الى الحكومة الديمقراطية في الأرجنتين ، البلد الذي شهد في السنوات الاخيرة الذعر الصارخ من الاستبداد والانكار الواسع النطاق لحقوق الانسان الاساسية ، بأن يرفض توفير مرافقه للمارين مرورا عابرا من جنوب افريقيا واليها منتهكين الحملة الدولية .

٩- يلاحظ انه منذ مؤتمر لندن لعام ١٩٨٣ بدأ المدربون الرياضيون في الجامعات الامريكية بتعيين رياضيين ورياضيات من جنوب افريقيا ليتدربوا ويدخلوا في المنافسات على المنح الدراسية في الولايات المتحدة . ثم يستعمل هؤلاء الرياضيون لأغراض سياسية في محاولة لاحباط الحملة الدولية . والمؤتمر يناشد السلطات الجامعية بأن توقف هذا الدعم للألعاب الرياضية القائمة على الفصل العنصري وبايراد أسماء المدربين في سجل الامم المتحدة للاتصالات الرياضية مع جنوب افريقيا . ويجب على المدربين ، مثلهم في ذلك مثل سائر الرياضيين والرياضيات ، ان يختاروا بين جنوب افريقيا وسائر البلدان التي يقومون بتعيين الموهوبين منها . كما ينبغي ان تضاف الى هذا السجل اسماء الموظفين الاقدم في المنظمات الرياضية الوطنية وغيرها التي يشترك اعضاؤها في اتصال في مجال الالعاب الرياضية مع جنوب افريقيا .

١٠- يلاحظ ان الشركات الخاصة تدرك بصورة متزايدة ، مع نجاح الحملة ضد الفصل العنصري بصورة عامة ، انه لم يعد في صالحها من الناحية التجارية ان ترتبط اسماؤها بألعاب رياضية تتعاون مع جنوب افريقيا . وهذا تطور يستحق أشد الترحيب ويدل عليه بصورة حية في الوقت الحاضر انسحاب الذين يرعون الرغبي في نيوزيلندا . ويناشد المؤتمر الذين يرعون الالعاب الرياضية التي لها اتصالات مع جنوب افريقيا بأن

يوقفوا دعمهم المقدم عن طريق الرعاية ، ويناشد بصورة خاصة شركة رينو (وهي شركة فرنسية تملكها الدولة) ، والمصالح العالمية الاخرى في مجال السيارات بأن توقف رعايتها لسباق Grand Prix الذى يجرى في جنوب افريقيا .

١١- يعرب عن الارتياح للآثار التي تمخض عنها سجل الامم المتحدة للاتصالات مع جنوب افريقيا في الالعاب الرياضية باتخاذ عدد من البلدان والمنظمات الرياضية تدابير ضد الأفرقة والأفراد الرياضيين الذين يتبارون في جنوب افريقيا . وقد ثبط هذا الامر الى حد كبير من عزم سائر الرياضيين والرياضيات على الاشتراك في الاحداث الرياضية في جنوب افريقيا . ويعرب المؤتمر عن استيائه من سياسة نظام جنوب افريقيا واداريبها في الالعاب الرياضية لتقديمهم مبالغ مالية ضخمة للأفراد لكي يتجاهلوا آثار سجل الامم المتحدة . لذلك فان المؤتمر يحث جميع الحكومات التي تدعم الحملة الدولية بأن تستفيد من هذا السجل الى الحد الاقصى لكي تضمن عدم السماح لأى من الافراد الذين ترد اسماؤهم فيه من الدخول الى بلدانهم او المرور فيها مرورا عابرا . كما تحث جميع الحكومات على حرمان جميع الرياضيين والرياضيات المسافرين من جنوب افريقيا واليها من مرافق المرور العابر .

١٢- يدين اصدار واستعمال والاعتراف بجوازات السفر التسهيلية التي يستحصل عليها رياضيو ورياضيات جنوب افريقيا عمدا بقصد تجاوز المقاطعة الدولية للألعاب الرياضية القائمة على الفصل العنصرى . ويعرب عن استيائه لكون احدى الرياضيات من جنوب افريقيا ، التي حصلت على الجنسية البريطانية في فترة قياسية بلغت عشرة ايام لكي تشترك في الالعاب الاوليمبية لعام ١٩٨٤ ، مازال يسمح لها بدخول المباريات في الاحداث الدولية ، رغم انها تظل عمليا مقيمة في جنوب افريقيا ولم تتخذ لها على الاطلاق اقامة في بريطانيا .

ويناشد المؤتمر الحكومات والمنظمات الرياضية بأن تستبعد المقيمين في جنوب افريقيا من أفرقتها ، ويرجو من الحكومات والمنظمات الرياضية الا تسمح للرياضيين الاجانب المقيمين في جنوب افريقيا ، بغض النظر عن جوازات سفرهم ، بأن يدخلوا في مباريات على الصعيد الدولي .

١٣- ويعترف بأن وسائل الاعلام تتحمل مسؤولية خاصة في تصوير حقيقة الحياة في جنوب افريقيا في ظل الفصل العنصرى تصويرا دقيقا ، وهي حقيقة تحاول حملة جنوب افريقيا الاعلامية ان تشوهها . ومن العناصر الاساسية في هذه الحملة الاعلامية

تقديم برامج تليفزيونية مجانية عن الاحداث الرياضية التي تجرى في جنوب افريقيا في محاولة لتصوير جنوب افريقيا على الصعيد الدولي بوصفها مجتمعا اعتياديا وهادئا . ويطلب المؤتمر من شبكات التليفزيون والاذاعة أن ترفض عرض مثل هذه البرامج . وكذلك يطلب من الصحفيين ان يرفضوا العروض " المجانية " بالسفر في رحلات الى جنوب افريقيا وناميبيا تحت رعاية حكومة جنوب افريقيا او منظماتها التي تتخذ " واجهة " ، لأن الصحافة لا تستطيع ان تبلغ بصورة كاملة ومنصفة عن الاحداث الاخبارية ما لم تفعل ذلك بصورة مستقلة لا تتعاون فيها مع سلطات جنوب افريقيا .

١٤- يحيط علما بالتقدم حتى الآن في اعمال اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية ويحث اللجنة على استكمال اعمالها بصورة مبكرة لكي توفر اطارا قانونيا دوليا آخر لتطبيق العزل التام على الألعاب الرياضية القائمة على الفصل العنصري . وينبغي ان تنص الاتفاقية على اجراءات قمعية لضمان اتخاذ الجزاءات المناسبة ضد اولئك الذين يتعاونون مباشرة او بصورة غير مباشرة مع جنوب افريقيا في مجال الالعاب الرياضية. ويوجه المؤتمر نداء خاصا الى الدول لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ بالتصديق العاجل ، عقب اعتمادها من الجمعية العامة .

١٥- يطلب من جميع الهيئات الرياضية الدولية والوطنية بأن تنظم برامج تعليمية للرياضيين والمدربين والاداريين الرياضيين لتضمن فهمهم الكامل لأسباب الحملة الدولية لمناهضة الالعاب الرياضية القائمة على الفصل العنصري . ويمكن ان يشتمل ذلك على عروض فوتوغرافية واعلامية مناسبة في الاماكن التي تجرى فيها الاحداث الوطنية والدولية الرئيسية .

١٦- ينذر رسميا بأن من المنتظر ان يتخذ نظام الفصل العنصري تدابير وقائية باسة تختبر ارادة المجتمع العالمي في الخارج وارادة أغلبية شعب جنوب افريقيا في الداخل . وان جهود المجتمع الدولي ، في الكفاح من اجل التحرير ، سوف تكون حاسمة في تقويض معنويات اولئك الذين يضطهدهم نظام الفصل العنصري وعزمهم على المقاومة . وسيكون التقاء الدعم الدولي من الخارج مع تصميم المضطهدين الحازم هو الذي سيأتي على نهاية الفصل العنصري . وذلك الالتقاء مرتقب الآن ، ويجب ان تدعم الحملة الدولية ذلك الجهد حتى النصر الأخير . فالرياضة لها دور تؤديه .